



الكلية : الاداب

القسم او الفرع : الاعلام

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : ا.م.د محمد صالح جباب

اسم المادة باللغة العربية : التحقيق الصحفي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **Investigative Journalism**

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: اركان التحقيق ومتطلباته

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية: **Investigations Pillars and Requirements**

متطلبات التحقيق الصحفي :

نظراً لكون التحقيق الصحفي من الفنون الصحفية البارزة في عالم الصحافة، والذي يحظى بأهمية كبيرة في المؤسسات الصحفية، لذا فهو يتطلب مهارات خاصة ومنهجية دقيقة لاعداد محتوى عميق وموثوق ، وفيما يلي ابرز متطلباته وهي :

- مهارات البحث والتحقيق من المعلومات : يقوم التحقيق على جمع معلومات شاملة وموثوقة من مصادر متعددة، والاطلاع على الدراسات والتقارير الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن تحليل البيانات والاحصائيات المتعلقة بالموضوع .
- الالمام بأساليب التحقيق : ومنها التحضير والاعداد الجيد قبل اجراء المقابلات لضمان الحصول على المعلومات المطلوبة ، والتفاعل مع المصادر بأسلوب لبق ومهني للحصول على اجابات دقيقة .
- القدرة على التفكير التحليلي : يتم ذلك عبر تفسير المعلومات وربطها ببعضها للوصول الى استنتاجات مفهومة، والبحث والتقصي عن الاسباب والتداعيات المرتبطة بالقضية .
- التعمق في القضايا المختلفة لتقديم تقارير شاملة وموضوعية للجمهور: يستخدم هنا الاساليب الجذابة والمبتكرة في عرض الحقائق والقصة الصحفية ن والاستعانة بالعناصر البصرية كصور او رسوم بيانية لتوضيح وايصال الفكرة .
- التفتيش المستمر للاخبار والكشف عن القضايا الهامة : ويأتي ذلك من خلال التحري عن الموضوعات والقضايا التي تهم الجمهور وتمثل قيمة اخبارية بالنسبة لهم، والتركيز على الموضوع ذو الابعاد الغامضة او غير المفهومة التي تحتاج الى الكشف والتحليل لها .
- استخدام المصادر الموثوقة عند جمع الادلة : التواصل مع مصادر متنوعة وذات مصداقية، مثل الخبراء والمسؤولين أو شهود العيان، والتحقيق من صحة المعلومات عبر المقارنة بين المصادر المتعددة ، وعدم اغفال اهمية الحفاظ على سرية المعلومات والمصادر التي قدمتها .
- الالتزام بالنزاهة والشفافية: تقديم المعلومات بموضوعية ودون تحيز، والابتعاد عن التضليل والمبالغة في تقديم الحقائق وعرض الحقائق، فضلاً عن الالتزام بالقوانين المتعلقة بالنشر وحقوق الملكية الفكرية .

اهداف التحقيق الصحفي :

هناك اهداف واضحة لهذا الفن الصحفي والاعلامي المهم ولكنها تتباين من تحقيق الى اخر بحسب موضوعه وحجمه، إلا انه في الاطار العام تتجلى اهدافه في الاتي :

- كشف الحقائق: يساعد التحقيق الصحفي في كشف الحقائق والأمور التي قد تكون مخفية أو غير معروفة للجمهور، ويتيح ذلك للناس فهم الوضع بشكل أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة.
- تعزيز الشفافية: يساهم التحقيق الصحفي في زيادة مستوى الشفافية في المؤسسات والحكومات، مما يعزز الحكم الرشيد ويحث على المساءلة.
- التحقق والتوثيق: يقدم التحقيق الصحفي معلومات موثقة ومدروسة، مما يساعد في تقديم صورة دقيقة للقضايا والأحداث.
- محاربة الفساد: يؤدي التحقيق الصحفي دوراً فعالاً في رصد وتوثيق حالات الفساد، مما يشجع على اتخاذ إجراءات لتحسين النظام ومكافحة الفساد.
- تحفيز التغيير: قد يؤدي التحقيق الصحفي إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع، سواء من خلال تحفيز التحسينات في السياسات أو توجيه الانتباه إلى قضايا مهمة.
- مراقبة السلطة: يأخذ التحقيق دوراً حيوياً في رصد ومراقبة أداء السلطات والمؤسسات، مما يحد من فسادها ويعزز المساءلة.
- التركيز على القضايا الهامة: يركز التحقيق الصحفي على القضايا الهامة في المجتمع، مما يساهم في توجيه الانتباه العام نحوها.
- تشكيل الرأي العام: يساهم في تشكيل رأي الجمهور وفهمه للقضايا المعقدة، ويوفر لهم معلومات تمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة.
- دعم الديمقراطية: يعزز التحقيق الصحفي المشاركة المدنية ويعمل على تعزيز قيم الديمقراطية من خلال توفير معلومات دقيقة ومتوازنة.
- توعية الجمهور: يساعد التحقيق الصحفي في توعية الجمهور حول القضايا الهامة وتأثيرها على حياتهم الخاصة والمجتمع بشكل عام.
- رصد الفساد: يؤدي التحقيق الصحفي دوراً كبيراً في كشف وتوثيق حالات الفساد وإبرازها، مما يعزز الشفافية ويساعد في مكافحة الظواهر الضارة.